

## سويسرا تعتبر الأونروا "مشكلة" لتمسكها بحق عودة اللاجئين

صرح وزير الخارجية السويسري ايناسيو كاسيس الخميس ان وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، تطرح "مشكلة" من خلال تمسكها بحلم "غير واقعي" حول عودة جميع اللاجئين، الأمر الذي من شأنه ان يفاقم النزاع في الشرق الاوسط. وقال كاسيس في مقابلة مع صحف سويسرية ان "اللاجئين يحلمون بالعودة الى فلسطين. لم يعد هناك 700 ألف لاجئ فلسطيني في العالم فقط انما خمسة ملايين. من غير الواقعي ان نتخيل عودة للجميع لكن الأونروا تحتفظ بهذا الامل". وتابع الوزير السويسري "السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل الأونروا جزء من الحل او المشكلة؟ عملت لفترة طويلة كحل لكنها اليوم باتت جزءا من المشكلة. انها تقوم بتأمين الذخيرة اللازمة لاستمرار النزاع" لانه "طالما يعيش الفلسطينيون في مخيمات للاجئين، فإنهم يريدون العودة إلى وطنهم". وأكد ان "هذا المنطق مضلل لان الجميع يريد إنهاء النزاع"، ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة الى معالجة هذه القضية. وردا على سؤال بهذا الخصوص، اجاب كاسيس ان سحب الدعم المالي يمكن ان يؤدي الى حراك في بعض الحالات. "واوضح انه "في هذه الحالة هناك مخاطر كبيرة: فقد ينزل ملايين الفلسطينيين الى الشوارع. وإذا رفضت كل الدول منح أموال للاونروا، فان هذه الآلة التي توفر بعض الاستقرار ستنتهي. وهذه مخاطرة لا تستطيع سويسرا تحملها خلافا ربما للولايات المتحدة". وأكد دعم سويسرا المالي المستمر للاونروا لكنه دعا إلى دمج افضل للاجئين في البلدان التي يقيمون فيها. "وعلى سبيل المثال، قال كاسيس انه "بدلاً من دعم المدارس ومستشفيات الأونروا، يمكننا مساعدة المؤسسات الأردنية على تعزيز اندماج اللاجئين الفلسطينيين".